[109] جعشم المدلجي قريبا، من قريش في ناحية مكة، فأتاه رجل فقال: يا سراقة، لقد رأيت ركبانا " ثلاثة قد مروا. فقال سراقة: ينبغي أن يكون هذا محمد، لاتخذن عند قريش يدا ". فركب فرسه وأخذ رمحه، وكانت قريش قد بعثت الرجال في كل طريق، والفرسان والنجائب، وخرج منهم جماعة على طريق المدينة، فلما لحق سراقة برسول ا صلى ا عليه وآله، قال أبو بكر: هذا فارس قد غشينا. فقال صلى ا عليه وآله: " اللهم اكفه عنا " فارتطم فرسه في الارض، وعلم سراقة أنه من صنع ا تعالى، فنادى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يا محمد، ادع ا أن يخلصني، فوا لاردن عنك قريشا. فقال النبي صلى ا عليه وآله: " اللهم إن كان صادقا فخلصه " فوثب فرسه، فلحق سراقة برسول ا صلى ا عليه وآله، وقال: يا محمد، خذ سهما " من كنانتي، فإنك تمر براع لي (1) فخذ ما شئت من حملان (2) وغنم فقال صلى ا عليه وآله: لا حاجة لنا إلى ذلك. وفي الحديث طول. 103 / 6 - عن علي عليه السلام، قال: " إن رجلا كان يطلب أبا جهل بدين، ثمن جزور قد اشتراه منه، واشتغل عنه وجلس يشرب، فطلبه الرجل فلم يقدر عليه " فقال بعض المستهزئين: ممن تطلب ؟ قال: من عمرو بن هشام، فلي عليه دين. قال: أفأدلك على من يستخرج الحقوق ؟ قال: نعم. فدله على

_____ (1) في ر، ك، م: برعاتي. (2) الحملان: مفردها الحمل: الخروف، وقيل هو من ولد الضأن الجذع فما دونه " لسان العرب - حمل - 11: 181 " 6 - الخرائج والجرائح 1: 24، وابن شهر اشوب في مناقبه 1: 129، 130، وإعلام الورى: 29 مثله. _____